

النموذج الإسلامي لخلق الكون والإنسان

ledoM

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عايز اكلكم النهاردة في السريع عن تجربة عملتها مركز مسيحي انجيلي بروتستانتى امريكي يعني اجنبي يعني وحاب ان انا اوضح التجربة اللي هم عملوها علشان خاطر نستفيد من تجربتهم. وانا مؤمن ان - [00:00:05](#)

احنا محتاجين نعمل تجربة زيهم لكن تكون اكثر امانة واكثر دقة وآآ يعني نقدر ما نقعش باذن الله عز وجل في الاخطاء اللي هم وقعوا فيها المركز اللي انا بتكلم عنه هو المركز اللي اختصاره ار تي بي - [00:00:28](#)

وده مركز اجنبي مشهور يمكن بعض الاخوة وجدوا ان انا بقرأ في بعض الكتب من اصدارات هذا المركز اللي هو المفروض مؤسسة العالم الكندي يوراس اللي هو عالم الفلك المشهور - [00:00:50](#)

هم مش مشهور قوي يعني لكن له كتابات قوية ومفيدة جدا في موضوع الضبط الدقيق للكون وفي موضوع اثبات ان الكون حادث وفي موضوع اثبات وجود الله وهكذا والمركز بتاعه ريزنس توبيليف زي ما هو باين من العنوان. ان هو يقصد يقصد من العنوان يعني ان احنا بنعطي اسباب - [00:01:07](#)

بمنطقية علمية عقلانية للايمان طبعا بالمسيحية التجربة اللي انا عايز احكي عنها اللي عملتها المركز ده حاجة اسمها ار تي بي موديل يعني ايه ار تي بي كريشن موديل طبعا وباقي اعضاء المركز بتاعه. واللي اشهرهم مع هيوراس واحد اسمه فضل رنا - [00:01:30](#)

فضل رنا ده آآ واحد بتاع كيميا حيوية شبه مايكل بيهي. بتاع فيزيا وفلك وكوزمولوجي. فهم يكملوا بعض بيتكلم في الادلة العلمية الخاصة بالفلك والفيزياء وحدوس الكون والكوزموجي وهكذا وبفضل رنا بيتكلم عن نشأة الحياة ونقد التطور هل ادم له وجود تاريخي ولا لآ؟ وهل العلم بينفي ان ادم - [00:02:00](#)

يكون مخلوق خلقي مباشر من غير تطور الجو ده. طيب ايه اللي هم عاملينه بقى الاتنين دول وفضل رنا بيتقال عنهم هنا بيقتصد بها ان هو بيؤمن بان في اله خالق. خالق الكون خالق - [00:02:29](#)

الانسان في تفاصيل تانية بقى طب ازاى الله خلق الانسان؟ هل استخدم التطور ولا ولا ما استخدمهاش؟ النقطة دي هم بيصلوها اه في اللي هم مسمينه ار تي بي كريشن موديل. كريشن موديل زي البيج بانج موديل كده. يعني ايه موديل؟ نموذج - [00:02:55](#)

نموزج بيشرحوا فيه ايه هي عقيدتنا فيما يخص الخلق ككل فيبيتدوا بخلق الكون وصولا الى ظهور الانسان طب الموديل او النموزج ده مبني على ايه؟ طبعا هم انجيليين بروتستانت فهم بيعملوا ايه - [00:03:17](#)

هم جمعوا كل النصوص الكتابية اللي بتتكلم عن خلق الكون وتفاصيل متعلقة بالكون وكل النصوص الكتابية المتعلقة بخلق الانسان وتفصيل عن الانسان وطبيعته وبيخرجوا من هذه النصوص بالتصور المسيحي الكتابي فيما يخص خلق الكون - [00:03:38](#)

وبداية ظهور الانسان وبعدين هم حابين يجعلوا هذا الموديل له صبغة علمية فيقول لك ان احنا نقدر نختبر مدى صحة الار تي بي كريشن موديل ده من خلال ان احنا نقارن ما بين - [00:04:03](#)

موديل وتنبؤاته وتصوراته وما بين العلم. وتنبؤاته وتصوراته يعني ايه؟ يعني مثلا يقولوا احنا بنؤمن ان الانسان ربنا خلقه وما هواش نتاج تطور وان الله عز وجل خلق ادم وحواء من تراب وهكذا. وبيقول بناء على هذا التصور الار تي بي كريشن موديل اللي مأخوذ من

يبقى ده معناه ان الانسان سيتصف بكذا وكذا وكذا ونشوف العلم اسبت ده ولا لأ. ويبقى بتاعنا صح ولا لأ طيب مشكلة الار تي بي كريشن موديل انه اولاً مبني على الكتاب المقدس والكتاب المقدس محرف وما لوش مصداقية وموسوقية - [00:04:53](#)

من الناس اللي تحس ان هم يعني بتوع اعجاز علمي متطرفين. يعني اي حاجة عنده اعجاز علمي واي في حاجة عنده بتسبت ان الكتاب المقدس متفق مع العلم ويبقى الكتاب المقدس موحى به من الله. الجو ده عنده راديكالي تطرفي - [00:05:13](#)

ما ما لوش حل يعني فالتطرف ده ادى الى انه تكلم عن بعض الامور الكتاب المقدس يا اما واقع في اشكالية فيما يخصه او هو حاب يحط تفاصيل زيادة اوي - [00:05:33](#)

النص المقدس لا يشير اليه اصلاً في محاولة انه يقول ان بتاعنا بيعطي علم حقيقي في جوانب كثيرة جداً وبعدين احنا هنثبت ان الكلام ده صح طبعا هم لهم اكثر من كتاب بيتكلموا فيه عن من ضمنهم كتاب من ضمنهم كتاب اورجينز اوف لايف من ضمن - [00:05:54](#)

لهم كتاب هوز ادم من ضمنهم كتاب اللي هو اللي بيتكلم عن ادم وحواء وهل هم يعني كان لهم وجود حقيقي ولا لا؟ انا هعرض بعض اغلفة الكتب وانا شغال - [00:06:21](#)

فاللي انا بقى عايز اتكلم فيه علشان نستفيد من تجربتهم. وتلافى اخطائهم. نعمل ايه بقى آآ اخر كتاب انا قريته للناس دي هيراس وفضل رنا وفضل رنا كان هو الاساس الكبير في الكتاب هو كتاب هواز ادم - [00:06:34](#)

وهو ادم بيتكلم عن ان هم بيعرضوا الار تي بيكريشن موديل. المبني على ان الله عز وجل خلق ادم وحواء من تراب. وان ان هم خلق مباشر مش نتاج تطور - [00:06:53](#)

وبعدين بيقول هل العلم بيؤيد هذا ولا لا وبيتكلم على نقطة حال العلم بينفي وجود ادم وحواء تاريخيين ولا لا؟ وبيتكلم عن مايتوكونديريال ايف والواي كروموسوم الادم او العكس يعني النقطة دي لسة بدرسها ولسه بحبقها شوية. لكن المهم بغض النظر عن - [00:07:08](#)

عن تفاصيل علمية بيتكلم برضو عن احافير واشباه الانسان والهوميونز والكلام ده كله. ومش عارف مين افريكان والناس اسامي الحفريات العجيبة دي فمن ضمن الاخطاء اللي هو اخطأها ايه ان هو عاوز يقول الجنس البشري - [00:07:32](#)

بناء على نصوص الكتاب المقدس المفروض يكون موجود مش عارف من قد ايه سنة وبعدين قعد يقول طيب اشباه الانسان النياندر سالز والناس دي كانوا بشر يعني يعتبر من جنس ادم ولا دي كائنات حيوانية شبيهة بالانسان - [00:07:58](#)

فمن ضمن الامور اللي هو تكلم عنها طبعا الكتاب وانا كنت كتبت منشور على الموضوع ده واسف لو الفيديو ده هيطول شوية ان الموضوع مهم جداً كنت كتبت ان كتاب هو ادم الاصدار الاول بتاعه سنة الفين وخمسة - [00:08:23](#)

وبعدين اصدروا اصدار جديد للكتاب بمناسبة مرور عشر سنوات. وبقي الاصدار الجديد المزيد سنة الفين وخمستاش وبعدين هم عملوا ايه؟ هم سابوا الكتاب الاصلي بتاع الفين وخمسة ده زي ما هو. بارطوان وبارتو حوالي مش عارف تلتमित صفحة تقريبا - [00:08:39](#)

وراحوا مزودين بارت ثري حوالي مية خمسة وسبعين صفحة وبورت ثري ده عبارة عن ايه؟ عبارة عن بعد مرور عشر سنين. ومع اكتشافات علمية حديثة. الار تي بي كريشن موديل - [00:09:01](#)

بتاعنا سابت وحقق تنبؤاته ولا اخطأ الواقع وهم كان عندهم الشجاعة ان هم يعترفوا بده. ان الار تي بي كريشن موديل اخطأ في ثلاث اربع خمس حاجات وهم ذكروا في اخر فصل خالص في الكتاب ايه الاخطاء اللي وقع فيه - [00:09:16](#)

وبعدين هم بيقولوا طيب احنا عاوزين نعدل في بتاعنا علشان خاطر يبقى مزبوط الغلط فين هنا الماضي بتاعك قايم على ايه اصلاً؟ المفروض ان الار تي بي كريشن موديل قايم على نصوص الكتاب المقدس. وانه قايم على تفسير - [00:09:40](#)

ديني وعلى ايمان ديني. والمفروض ان هذا التصور لا يتغير. والا فهو مكون نتاج الهوى ومتأثر باللي انت تعرفه من علوم حديثة. يعني

ايه يعني لو انا هعمل اللي هو بيتكلم عن - [00:10:02](#)

آآ التصور الاسلامي فيما يخص خلق الكون والتصور الاسلامي فيما يخص خلق الانسان وامور متعلقة تفاصيل خاصة عن الكون وتفاصيل خاصة عن الانسان الموديل ده المفروض يكون قايم على جمع الايات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالكون وكل تفاصيله. والايات القرآنية والاحاديث النبوية - [00:10:28](#)

المتعلقة بخلق ادم والانسان وكل تفاصيلها وان انا اقف على الفهم الاسلامي الخالص لكل هذه النصوص واكون من هذا الفهم الاسلامي الخالص تصور وان المفروض التصور ده ما يكونش متأثر نهائيا - [00:10:50](#)

باي مفاهيم عندي ناتجة عن قراءاتي في العلوم الحديثة المعاصرة وان انا في الاخر اقوم مقارنة موديل باللي بيقله العلم الحديث واقف على وضع معين ان انا اقول والله ده الاسلام ماضن - [00:11:13](#)

واقف العلم تماما وتنبا بامور العلم ما كانش لسه اكتشفها. ومع الوقت اكتشفها يبقى ده ممتاز جدا وفي احيان حقف ان الاسلام موديل كانه بيختلف او بيتناقض مع بعض التقارير العلمية الحديثة - [00:11:34](#)

وبعدين اقف على مدى صحة وسبوت التقارير العلمية الحديثة. وبعدين اقوم قايل انا ثابت على موقفي لان الاسلام كريسون موديل ما ينفعش اغيره. الا لو فعلا انا اخطأت في تفسير او اخطأت في فهم النصوص الدينية اللي انا - [00:11:54](#)

كونت منها اقوم قايل اه والله ده انا الفهم اللي انا فهمته كان غلط والفهم الصح موجود في بطون الكتب الاسلامية لكن انا غفلت عنها. وده امر غير متعلق بان انا وجدت - [00:12:14](#)

تدي الكريشن برضه المخالف مع العلم فرحت مصححه على هواي فمسلا جيوراس كان بيقل ان النياندر سانز دول مش من جنس ادم. وان دول كائنات حيوانية ده في الاصدار الاول الفين وخمسة. وبعدين في الفين وخمستاشر وجد ان الادلة العلمية كلها تقريبا في صالح ان - [00:12:32](#)

هم جنس بشري من جنس ادم. وان الهوموسيبينز. تزاوجوا مع بعض. وده دليل انه هم يعني كانهم نفس النوع او نفس الجنس بما انهم قدروا يتناسلوا مع بعض. وفي ادلة اخرى تانية كثيرة - [00:12:56](#)

فانا مش هطول اكثر من كده لكن حابب اقول ان احنا محتاجين نعمل ويتم جمع كل الايات والاحاديث عن الكون وكل الايات والاحاديث عن الانسان. وبغض النظر عن اي معارف علمية نضع اصول تفسير - [00:13:19](#)

واصول فقه نفهم منها هذه النصوص ونضع تصور متكامل بناء على الفهم التراثي الاسلامي الاصيل لهذه النصوص الدينية بغض النظر عن اي تأسر بعلم حديث وبعدين نعمل دراسة مقارنة ما بين الاسلام موديل وما بين العلم الحديث وتقارير العلم الحديث -

[00:13:37](#)

ونضع ان تصويره كذا وعلى اساس هذا التصور يبقى فيه تنبؤات كذا او فيه تقارير كذا ونفضل نتابع كل عشر سنين ونشوف مدى اتفاق الاسلام موديل مع التقارير العلمية الحديثة. وان دايمنا - [00:14:06](#)

يعني نشوف بقى ايه اللي هيحصل في نقطة عايز اضيفها في في اخر الفيديو على اساس موضوع ان انا عندي عقيدة وعندي تصور وعندي موديل والموديل ده بيتنبا بشيء وبعدين بيطلع صح او غلط. المثال بتاع ده مفهوم حد مثال ثاني - [00:14:28](#)

الراجل اللي اسمه ويليام دامسكي عالم ماسماتيكس مشهور جدا وله كتب مشهورة جدا في موضوع الديزايين والتصميم ازاي نثبت ان المسألة ديزايين ولا عشوائية ومجرد صدفة الراجل ده طبعا بيؤمن بالانتاليجن ديزايين - [00:14:50](#)

آآ عشان يبقى مصدر المعلومة بالنسبة لي واضح انا قرأت هذا الكلام في كتاب ستيفن ماير اللي هو هو بينقل ان ويليام دامسكي تنبا بناء على اعتقاده بالانكالاجين ديزايين. اول ما العلماء تكلموا عن موضوع الجانك دي ان ايه - [00:15:11](#)

هو تنبا قال بناء على الماضي اللي احنا بنعتقده اللي هو فبالنالي فكرة وجود كان ايه؟ يعني اجزاء في اللي ان ايه بتاعنا اجزاء في الحامض النووي بتاعنا ما لهاش اي ثلاثة لازمة. زبالة - [00:15:35](#)

هو قال ان هذا التصور بناء على الموديل بتاعنا غير صحيح وغير مقبول حتى لو علماء حاليا متفقين عليه وبيقولوا ان هو ده الصح

وان هو تنبأ بان سيتم اكتشاف - [00:15:54](#)

ان اللي بيتقال عليه جانك دي ان ايه ده له فائدة وله قيمة. ومهم جدا ومش مجرد ومش مجرد زبالة وهو ده اللي حصل فعلا. دلوقتي في العصر الحالي لا يوجد عالم بيستخدم جانك دي ان ايه - [00:16:14](#)

بالمعنى ان دي اجزاء من الدي ان ايه ما لهاش لازمة. ممكن بيستخدموه كاسم اشتهر زي البيج بانج فريد هويل كان ارياً على النزرية فراح قايل اه دي نزرية معناها بيج بانج. فكان بيسخر - [00:16:34](#)

لكن ما زلنا بنستخدم الاسم الى الان لشهرتها. فممكن فيه علماء بيستخدموا لسه مصطلح جانج دي ان ايه. لكن عمرهم ما ان دي اجزاء من الدي ان ايه ما لهاش اي قيمة او ما لهاش اي اثر - [00:16:51](#)

اتمنى ان الفيديو ده يعني تركزوا فيه وفيديو مهم وشغل محتاج يتعمل ونستفاد من خبرات قبلينا وان المسلمين يدخلوا في هذا المجال ويقولوا يا جماعة احنا عندنا علم وعندنا معرفة وعندنا تصورات عن الكون وعندنا تصورات عن الانسان وعندنا احنا -

[00:17:09](#)

وله تنبؤات وله تصورات وهنقارنه بالعلم وهنطلع صح او هناخد مواقف معينة لبعض التقارير الحالية او مناقضة لبعض التقارير الحالية وهنطلع في الاخر صح لو الفيديو عجبكم اعملوا لايك وشير وسابسكرايب ويا ريت بلاش كسل. اللي مش مشترك يعمل

سبسكرايب واللي عجبته الفيديو يعمل لايك - [00:17:31](#)

ويعمل شير اراكم ان شاء الله في فيديو قادم قريباً باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:59](#)